

بارزاني: موقفنا خلال جلسة البرلمان والرئاسات ستحسم قريبا

طاولة القادة تنتقل إلى بغداد واحتمالات الاتفاق مفتوحة



□ متابعة / المدى

رفق قادة الكتل السياسية اجتماعهم امس الاثنين في أربيل على أن يستكمل اليوم الثلاثاء في بغداد، بعد أن اقتضت جلسة عاصمة إقليم كردستان على كلمات وخطب ركزت أغلبها على أهمية حكومة الشراكة. بدأ كبار القادة العراقيين اجتماعاً في أربيل ظهر امس الاثنين بدعوة من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني للبحث في السبل الكفيلة بالخروج من أزمة الانتخابات التشريعية. واعتبر رئيس الجمهورية جلال طالباني، امس الاثنين، اجتماع القادة السياسيين في أربيل تاريخياً وسيدفع القادة إلى حالة من الوفاق والوحدة الوطنية والانتقال إلى بغداد متفقين على جميع النقاط.

من جانبه، أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن وضع الرئاسات الثلاث سيتم حسمه في الاجتماعات المقبلة، لافتاً إلى أن الموقف الكرديستاني تجاه الكتل سيعلن خلال اجتماع البرلمان.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي عقده بقصر المؤتمرات بأربيل إن اجتماع امس كان من أجل وضع الأسس والآليات الممهدة للخطوات اللاحقة، وفيه تم كسر الحاجز النفسي بالنسبة للجميع، مؤكداً أنه لم يعقد حتى الآن اجتماع بهذا المستوى وبهذا الحجم من المشاركة. وأكد بارزاني أن موضوع الرئاسات سوف يبحث في الاجتماعات المقبلة يوم غد ويعد غد، مبيناً أن الموقف الكرديستاني تجاه الكتل والتحالفات سيعلن خلال جلسة البرلمان المقبلة. وأضاف أن هناك الكثير من التفاصيل لا يمكن أن تحسم في ثلاثة أيام، وسيتم التفاوض حولها في الفترات اللاحقة. مستمداً بالقول لكن هناك مسائل أساسية وأولويات يجب الاتفاق عليها قبل انعقاد جلسة البرلمان.

فيما قال رئيس الوزراء نوري المالكي إن هناك ثلاث نقاط مهمة هي الوحدة الوطنية والمصالحة والشراكة. ودعا إلى فتح صفحة جديدة لدفع التناغم بين الكتل المختلفة والإسراع في تشكيل الحكومة وشراكة وطنية حقيقية حيث يجب أن يكون الشريك شريكاً حقيقياً من أجل تجاوز الماضي بكل جراحاته. لكنه استدرك قائلاً أن البداية الجديدة مشروطة بالالتزام بالدستور بشكل كامل، أي عدم الخوض في مسألة تعديل النص الدستوري مجدداً.

الآن إياك علاوي رئيس القائمة العراقية قال إن المطلوب تحقيقه هو تشكيل حكومة سريعاً وفق الاستحقاقات الانتخابية تكون قادرة على تعديل مسار العملية السياسية. ودعا إلى المساواة في الحقوق والواجبات والصلاحيات وأن لا يكون لاحدا اليد العليا على الآخرين يجب الصلاحيات أن تكون موزعة ومتساوية وضامنة بعيداً عن الطائفية. من جهته، عبر نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عن اعتقاده بأن الاجتماع

الوطني والقائمة العراقية من جهة وبين الكرد والعراقية من جهة أخرى. وقال إن الكثير من النقاط الخلافية ما تزال عالقة ولا أرى إمكانية لحسم الخلافات خلال الاجتماع. وأضاف أن هذه النقاط تستلزم الكثير من الوقت وأولي المسائل العالقة إعادة النظر في الدستور. وكان بارزاني يشرح عن الموقف النهائي للكردي بشأن التحالفات، مؤكداً أن بعض النقاط المهمة لا تزال من دون حل بانتظار اجتماع القادة لاتخاذ القرار بشأنها، مثل توزيع المناصب السيادية، واتخاذ القرار بشأن صلاحيات عدد من المؤسسات، تمهيداً لنهائ الكتل إلى اجتماع البرلمان المقبل يوم الخميس المقبل متوافقين حول كل النقاط الخلافية. وأكد المصدر أن الأطراف السياسية لن تتنازل عن بعض النقاط الخلافية لصالح الآخر لأنها مصيرية، مبيناً أن نقاط الخلاف مركبة ومنها تمسك العراقية بعدم تطبيق المادة ١٤٠ ورئاسة الجمهورية التي اعتبرها بارزاني خطأ أحمر لا يمكن

المالكي: تطبيق مبادئ الوحدة والمصالحة والشراكة الوطنية

شدد رئيس الوزراء نوري المالكي على ضرورة تحقيق مبادئ الوحدة والشراكة وإتسام المصالحة الوطنية وتحقيق مبدأ الشراكة الوطنية من خلال اجتماع أربيل.

وأعلن الهاشمي دعمه لإيجاد حل سريع وعاجل لازمة تشكيل حكومة شراكة وطنية حسب قوله.

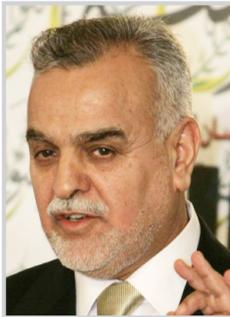
عبد المهدي: العراق يعاني مشاكل تتطلب حكومة قوية

أعرب نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي عن امله بأن يسفر اجتماع قادة الكتل السياسية في أربيل عن توافق سياسي يفضي إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية. وقال، في كلمة القاها في اجتماع أربيل إن العراق يعاني مشاكل كثيرة وموروثة من حقبة النظام البائد، وامورا سلبية تراكمت بعد التغيير مما يتطلب تشكيل حكومة قوية يشارك فيها الجميع وبصلاحيات وشراكة حقيقية لا تهمش أحداً. النائب شدد على أهمية استكمال جميع الطاقات من أجل تقديم الحلول المطلوبة والعاجلة للمشاكل الراهنة، لافتاً إلى أن الشعب تخطجته فترات احدهما ايجابية حيث تحققت إنجازات جيدة مثل الدستور والديمقراطية والانتخابات، والتجربة الناجحة في إقليم كردستان وبعض المحافظات، والأخرى سلبية هي الاضطهاد الشديد من استمرار الارهاب والقتل وفقدان الأمن، والفتل في الخدمات والتنمية، مما يتطلب مشاركة فعالة وحقيقية من قبل الجميع. وأكد نائب رئيس الجمهورية أن الديمقراطية في العراق ما زالت شبة وهي تحتاج إلى مقاربة وعمل ذوووين واتساح حتى تصل إلى الأهداف والنهائيات المطلوبة، مشدداً على أهمية العمل على إلغاء الممارسات التاريخية الموروثة في الإدارة والحكم.

أشهر النخب إلى وجود ضعف في القوانين والتشريعات السابقة والحالية التي أوجدت الكثير من التضامات بدلا من الحلول، مؤكداً ضرورة إنهاء هذه الحقبة وذلك بالإسراع بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية التي تتمتع بصلاحيات حقيقية تتولى مهمة الانتقال بالبلاد من الجانب النظري إلى الجانب العملي، مشدداً على أهمية إيجاد الصيغة المناسبة لانعقاد مجلس النواب باعتباره يمثل جوهر النظام السياسي في البلاد، معتبرا عدم انعقاده حتى الآن بمثابة تعيق لإرادة الناخب العراقي.

الهاشمي: من الصعب حل المشاكل كلها في هذه المدة القصيرة

تساع له أنه يمكن لها في اجتماع الطاولة المستديرة بأربيل، كيف يمكن للقادة السياسيين أن يحلوا كل المشاكل الموجودة في هذه المدة القصيرة؟ وأوضح الهاشمي في كلمته أنه حينما اطع على محضر اجتماعات الطاولة المستديرة، رأى كما كبيرا من المشاكل العالقة بين الأطراف السياسية، مشيراً إلى أنه من الصعب جدا حل كل تلك المشاكل في المدة القصيرة نسبياً.



ويجب ان لاتخرج كنظرية فقط بل يجب تطبيقها على ارض الواقع لتضمن كل الاطراف استحقاقاتها. اما النقطة المهمة الاخرى التي دعا اليها فهي الانجازات فبعد سبعة اعوام من الانتظار يتطلع الشعب الى الانجازات مبينا ان العراق بلد غني الا ان شعبه فقير من دون اية انجازات. فيما دعا ايضا الى المصالحة التي يجب ان لاتسمع وكلمة فقط وحين الوقت لتحويلها الى واقع. ولغت ايضا الى الاهتمام بالعلاقات السياسية العراقية شريطة ان يكون الطرف العراقي وطنياً وفعالاً.

السامرائي يدعو إلى حكومة تتناسب مع حجم كل كتلة

دعا رئيس جبهة التوافق إيهاد السامرائي إلى ضرورة الإسراع بحسم تشكيل حكومة تتناسب وحجم الكتل السياسية، مطالباً باستكمال الدستور بالعديد من التشريعات الضرورية. وقال السامرائي في كلمة له خلال اجتماع القادة بأربيل إنه يجب حسم مسألة تشكيل الحكومة بعد هذه الفترة الطويلة التي مرت على تأخيرها، معتبراً أن مبادرة بارزاني جاءت لتهدد الأجواء

الوطنية والمصالحة والشراكة. ودعا إلى فتح صفحة جديدة لدفع التناغم بين الكتل المختلفة والإسراع في تشكيل الحكومة وشراكة وطنية حقيقية حيث يجب أن يكون الشريك شريكاً حقيقياً من أجل تجاوز الماضي بكل جراحاته. لكنه استدرك قائلاً أن البداية الجديدة مشروطة بالالتزام بالدستور بشكل كامل، أي عدم الخوض في مسألة تعديل النص الدستوري مجدداً.

الجعفري يدعو إلى الاهتمام بعمل البرلمان والشراكة الوطنية

دعا رئيس تيار الإصلاح إلى التركيز على اجتماعات مجلس النواب ونشر لواء الأخوة بين صفوفه تعبيرا عن نشر الاخوة بين جميع مكونات الشعب العراقي، مبينا انه تم الاقتراب من تشكيل الحكومة التي يجب ان تنهض بمهامها التفصيلية لافتا الى الاهتمام ببعض النقاط المهمة منها المصالحة الوطنية والعلاقات السياسية والشراكة الوطنية والانجازات.

وتابع، أن هذا هو الحل الوحيد، والطريق الذي من خلاله نستطيع أن نحقق الشراكة الحقيقية، مشدداً على أهمية تعميق روح المواطنة في هذا الوطن الكريم ليشرع الجميع على اختلاف انتماءاتهم المذهبية والقومية والدينية والسياسية، أنهم أبناء العراق المتساوون بالحقوق والواجبات من دون تمييز.

علاوي يدعو إلى تشكيل حكومة وفق الاستحقاق الانتخابي

دعا رئيس القائمة العراقية إيهاد علاوي إلى تشكيل الحكومة وفق الاستحقاق الانتخابي، مشدداً على ضرورة أن تكون إرادة العراق فوق كل الإرادات الخارجية والإقليمية بشأن تشكيل الحكومة. وقال علاوي في كلمة القاها خلال اجتماع قادة الكتل بأربيل إن مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني جاءت بمفضل تاريخي مهم وظروف معقدة إقليمية وداخلية، مشدداً على ضرورة أن تكون إرادة العراق بتشكيل حكومته فوق كل الإرادات، وأن تشكل الحكومة وفق الاستحقاق الانتخابي. وأكد علاوي ضرورة الشراكة الحقيقية والوطنية والموازنة، وألا يكون هناك أي نوع من التمايز المذهبي أو العنصري بالحكومة المقبلة، معتبراً أن الشراكة الحقيقية ليست بالأمر السهل، فيجب ألا تكون يد علياً لأحد على الآخرين.

وأضاف الحكيم أنه بعد مرور ثمانية أشهر، ودخولنا بالشهر التاسع دون تشكيل حكومة يمثل منظمة وانتكاسة في العملية السياسية، ولكن إرادة القيادات العراقية أكبر من أن تبقى الأمور على وضعها، لذلك نحن نتطلع لتحمل مسؤولياتنا الكبيرة سوية، والخروج من هذا المأزق من خلال زف البشرية لشعبنا في كل مواقفه، بتشكيل حكومة شراكة وطنية وأسعة التمثيل في القريب العاجل. وبين أن موضوع حكومة الخدمة الوطنية والتركيز على خدمة المواطنين، والانشغال بما يوفر الرفاهية لأبناء شعبنا يمثل أولوية أساسية، علينا أن ننهي الجدل السياسي كي ننفجر لخدمة أبناء بلدنا، مشدداً على أهمية بناء العلاقات الوثيقة مع محيطنا العربي والإسلامي والمجتمع الدولي وإخراج العراق من ظروفه الصعبة ليأخذ دوره اللائق.

وأعلن زعيم المجلس الأعلى الإسلامي في العراق عمار الحكيم أن النصر يمثل أن تحقق كل كتلة سياسية طموحاتها، وتنتجلى عن بعض منها لصالح شركائها لتحقيق الشراكة الحقيقية. وقال الحكيم في كلمة مقتضبة خلال اجتماع قادة الكتل الذي عقد في أربيل إننا نريد للجميع الخروج منتصرين من هذه الطاولة، ولا نريد خاسراً في العراق، لأن النصر يمثل بيان يحصل كل منا على طموحاته وتنتجلى عن البعض الآخر لصالح شركائنا الآخرين وأن يقبل بعضنا برأي الآخر وأن يتقهم بعضنا هو اجس الآخر.

الحكيم: النصر يمثل التخلي عن بعض الطموحات للآخرين

أعلن زعيم المجلس الأعلى الإسلامي في العراق عمار الحكيم أن النصر يمثل أن تحقق كل كتلة سياسية طموحاتها، وتنتجلى عن بعض منها لصالح شركائها لتحقيق الشراكة الحقيقية. وقال الحكيم في كلمة مقتضبة خلال اجتماع قادة الكتل الذي عقد في أربيل إننا نريد للجميع الخروج منتصرين من هذه الطاولة، ولا نريد خاسراً في العراق، لأن النصر يمثل بيان يحصل كل منا على طموحاته وتنتجلى عن البعض الآخر لصالح شركائنا الآخرين وأن يقبل بعضنا برأي الآخر وأن يتقهم بعضنا هو اجس الآخر.